

مواقف استنكرت تصريحات نتنياهو عن الجولان؛ سيتحرر بالمقاومة كما حصل في الجنوب

صدرت امس مواقف استنكرت إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الجولان سيبقى تحت الاحتلال الصهيوني، مؤكدة أن الجولان سيحرر بالمقاومة الشعبية كما حصل في الجنوب.

حزب الله

وفي السياق، دان حزب الله في بيان، الخطوة الوقحة التي قامت بها قيادة العدو أول من أمس والتي تمثلت بعقد اجتماع للحكومة الصهيونية في ضيافة الجولان السورية المحتلة، منذاً بالتصريحات التي رافقت هذه الخطوة والتي أطلقها نتنياهو.

وقال: «إن هذه الخطوة هي تأكيد للصهيونية بحق أمتنا وشعبها، وتدل على طبيعة هذا الكيان التوسعية، وأن التعامل معه لا يكون إلا بالمقاومة المستمرة عبر استخدام كل الوسائل في مواجهته، وفي مقدمها الانتفاضة الشعبية التي شهدنا بعض فصولها أمس في تحرك أبناء الجولان رفضاً للاجتماع الصهيوني. وهذه الخطوة تؤكد سعي الحركة الصهيونية الدائم للتدخل في الشأن السوري، وسعيها إلى تقسيم سورية واقطاع الجولان المحتل وإبقاء الاصلح الصهيونية متحركة في الداخل السوري، مباشرة أو عبر تعاونه مع الإرهاب والتكفير». وختتم: «أنا في هذا السياق نتساءل عن موقف الجامعة العربية والدول العربية من هذا الاعتداء على سيادة دولة عربية ووحدتها، في الوقت الذي لا تكف بعض هذه الدول عن زرع الفتنة والأحقاد ودعم الإرهابيين بالسلاح والمال وتوفير الغطاء السياسي والغفري لهم، بما يحقق غايات العدوان الصهيوني الجديد وأهدافه».

تنسيقية الأحزاب

وكانت هيئة التنسيق للقاء الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية إعلان نتياهاو أن الجولان السوري سيبقى تحت الاحتلال الصهيوني إلى الأبد، ورأت أن «هذا الموقف الجديد القديم إنما يعكس الطبيعة العدوانية والتوسعية للكيان الصهيوني، وأن من احتل فلسطين وشرد شعبها ليس غريباً عليه مثل هذا التصرف العدواني الجديد على الأرض العربية السورية المحتلة من الجولان».

وأشادت الهيئة بمواقف أهالي منطقة الجولان، الذين «أكدوا عروبتهم كما أكدوا أنها كانت وستبقى جزءاً من سورية إلى الأبد».

وأكدت أن «الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية في الجولان وفلسطين ولبنان، مهما طال أمده، سوف يزول بفعل مقاومة شعبنا، وأن غرار ما حصل مع الاحتلال الفرنسي للجزائر والاحتلال الأميركي لفييتنام».

ودعت «الأمم المتحدة إلى اتخاذ الإجراءات العقابية ضد هذا الاعتداء الإسرائيلي، الذي يشكل في الوقت نفسه اعتداءً وقحا على القرارات الدولية وتحدياً للشريعة الدولية».

وأكد الأمين العام لحركة التضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل البادوي في بيان: «أن الجولان سورّي وليس إسرائيليّاً». ووجه: «تحية إلى أهنا في الجولان المحتل، والصامدين بوجه الاحتلال، والمقاومين له برفض الطبع والاضوع لمشاريعه، وأن بشائر المقاومة المسلحة قد بدأت تلوح، وعملياتها بدأت وستتصاعد، وأن اغتيال القائد الشهيد سمير القطان والشهيد فرحان عصام الشعلان ابن مخنار الجولان ورفاقهما إشارة رعب صهيونية من خطر

الجديدة في الجولان أثبتت أنه لا يراعي أي قرارات دولية، بل إن القرارات الدولية لا تطبق منها في الأمم المتحدة إلا ما يناسب أمن «إسرائيل»، وبالتالي لا تقيم للشعوب المستضعفة والمظلومة أي وزن أو اعتبار».

وقال: «إن قيام الاحتلال بخطوته العدوانية الجديدة في الجولان أثبتت أنه لا يراعي أي قرارات دولية، بل إن القرارات الدولية لا تطبق منها في الأمم المتحدة إلا ما يناسب أمن «إسرائيل»، وبالتالي لا تقيم للشعوب المستضعفة والمظلومة أي وزن أو اعتبار».

وقال: «إن قيام الاحتلال بخطوته العدوانية الجديدة في الجولان أثبتت أنه لا يراعي أي قرارات دولية، بل إن القرارات الدولية لا تطبق منها في الأمم المتحدة إلا ما يناسب أمن «إسرائيل»، وبالتالي لا تقيم للشعوب المستضعفة والمظلومة أي وزن أو اعتبار».

إبراهيم رعى حواراً بين الفصائل و«أونروا»

ودار الفتوى أطلقت حملة مساندة الفلسطينيين

انطلق ظهر امس الحوار بين ممثلي الفصائل والقوى الإسلامية الفلسطينية في جهة، والمدير العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في لبنان «أونروا» ماتياس شمالي من جهة أخرى، برعاية المدير العام للأمم العام عباس إبراهيم وبحضور سفير فلسطين في لبنان أنشرف دبور، وذلك في اجتماع عقد في مقر المديرية العامة للأمم العام في بيروت.

واتفق المجتمعون على لقاءات الالتمة والتي تتناسب مع مصلحة اللاجئين الفلسطينيين لموضوع تقليص الخدمات الاستشفائية والتربوية الذي اعتمده الوكالة منذ مطلع العام الجاري.

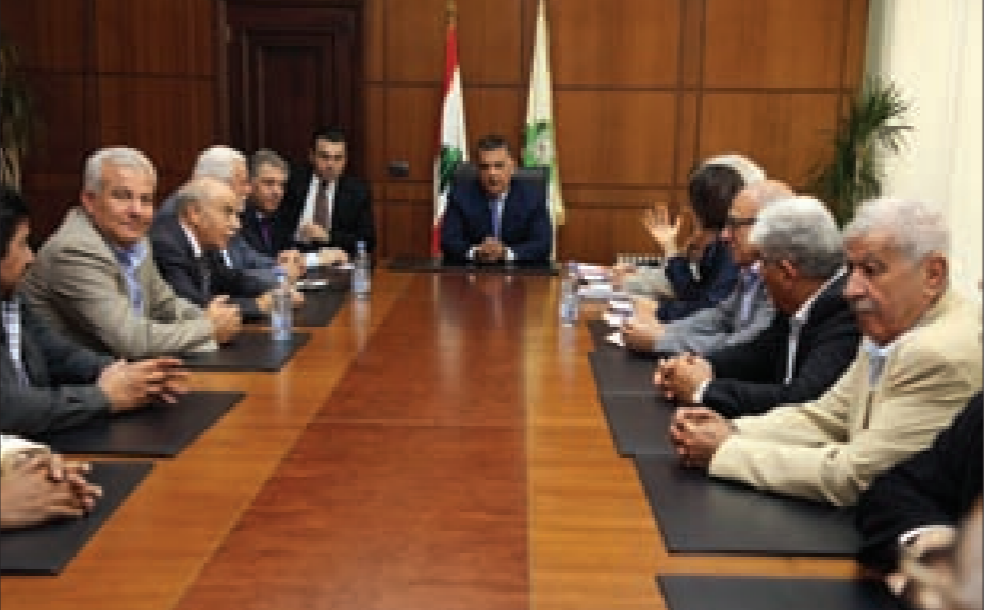
ولفت نائب المسؤول السياسي لهـ «حركة حماس» في لبنان أحمد عبد الهادي إلى أن انطلاق الجلسات التمهيدية للحوار بين الفصائل الفلسطينية وشمالى يشكل «بداية مشجعة».

وأوضح أن «الجلسة تمت في أجواء من الوضوح والمسؤولية، حيث أكدنا بقيادة فلسطينية مطالب شعبنا وحقوقهم في الصحة والتعليم والإغاثة وإعمار مخيم نهر البارد، وإغاثة النازحين الفلسطينيين من سورية».

وأكد أن «الجلسة كانت بمنتهى الصراحة والمسؤولية، وتم الاتفاق على عقد لقاء تمهيدي آخر يوم الخميس في سفارة دولة فلسطين،

لاستكمال البحث بأسس الحوار ومحدداته وتاريخ بدء جلسات الحوار من قِبَل اللجان الفنية في الملفات كافة».

على صعيد آخر، أطلق رئيس «صندوق الخير» التابع لدار الفتوى الشيخ زهير كبي «الحملة الوطنية لمساندة الشعب الفلسطيني» تحت شعار «الخير فينا...فلسطين نتنادينا»، خلال مؤتمر صحفي عقده في مركز الصندوق، في حضور قضاة الشرع والعلماء ومسؤولي



جانب من الاجتماع

فيها مؤسسات ولجان عاملة وادعامة للحق الفلسطيني في مختلف مناطق الانتشار الفلسطيني، وتهدف إلى الحفاظ على الهوية الفلسطينية وتعزيز الشعور الوطني، وتعميق الانتماء لفلسطين والتشكك بعودة».

وأوضحت الحملة أن شعارها لهذا العام هو «فلسطين تجمعنا... والعودة موعدنا»، على أن يتحول هذا الشعار إلى ظاهرة تنتقل من بلد لآخر ويرفقه الصغار والكبار».

«الطاشناق» عرض لسفير المكسيك قضية قررة باخ

زار وفد من اللجنة المركزية لحزب الطاشناق ولجنة الدفاع عن القضية الإزمية سفارة المكسيك في لبنان والتقى السفير خايمي غارسيا أمارالي ونائبه أنطونيو كروز-ديازي.

ونقل الوفد، بحسب بيان للحزب، إلى السفير المكسيكي «التطورات في قررة باخ والأجواء السائدة الآن إثر هجوم أنريبيجان على قررة باخ». كذلك نقل «قلق الحزب من الوضع الراهن على الحدود».

ولفت الوفد إلى أن «هذا الهجوم قد ذكر الشعب الأزمني بوحشية ارتكابات وجازر أنريبيجان في العام 1988 في سوغايت، العام 1990 في باكو».

مشيراً إلى أن «قررة باخ لا يمكنها أن تكون جزءاً من أنريبيجان وتنضم إليها من جديد».

وأضاف: «أن مجموعة مينسك، ومن خلال تصاريح الرؤساء تساوي بين طرفي النزاع»، مطالباً «المتجمع الدولي بممارسة الضغوط على أنريبيجان من أجل تثبيت وقف إطلاق النار وإيجاد حلول سلمية للامزمة القائمة»، مشيراً إلى أن «أرمينيا قبلت اقتراح مجموعة مينسك المتعلق بتركيب أجهزة مراقبة على الحدود لأن ليس لديها أي شيء لتخفيه، وأنريبيجان لا تزال ترفض هذا الاقتراح».

بإدارة إيدي السفير أمارال «تفهماً للقلق الوفد، وقال إنه سيتقل الأفكار التي تم تداولها ومضمون هذه الزيارة إلى حكومته».

السفير المكسيكي مع الوفد الأزمني

«العمل الإسلامي»

حيّت مواقف برّي

حيّت جبهة العمل الإسلامي في لبنان خلال اجتماعها الدوري أمس بمواقف التي أطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال ترؤسه الاتحاد البرلماني العربي الذي أقيم في القاهرة، معتبرة أن «إعادة تسليط الضوء على القضية الفلسطينية المحقة في ظل التداعيات العربية المتلاحقة هو أمر جدير بالاهتمام».

وأشادت بـ«موقفه الداخلي في ما يتعلق بقضية الفساد والمفسدين، وضرورة محاسبتهم ومعاقبتهم، ورفع الغطاء عن أي فئسء سواء كان مدنياً أم عسكرياً». كما تمنّت أن «يتحرك القضاء اللبناني والأجهزة المختصة فوراً، وملاحقة واعتقال أي فاسد مهما بلغت مرتبته أو حصانته».

وشدّدت على «ضرورة إجراء الانتخابات البلدية والانتخابية»، واعتبرت أن «موقف رئيس حكومة العدو الصهيوني نتياهاو أن هضبة الجولان المحتلة ستبقى إلى الأبد تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي»، ليس بجديد ويدل على العدوانية التوسعية لهذا العدو».

جبيري: لترسيخ

الوحدة الإسلامية

زار الأمين العام لهـ «حركة الأمة» الشيخ عبد الناصر جبيري، مع وفد من العلماء، جمهورية الجزائر، وذلك في إطار جولاته التي عدد من البلاد العربية والإسلامية للتضامن مع خطر التكفيري.

ودعا جبيري خلال مشاركته مع الوفد المرافق في الندوة الدولية الأولى حول «منهج السلامة الواعي»، تحت شعار: «كف اللسان من الدم، واليد من الدم»، في جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي جنوب شرقي الجزائر، العلماء ورجال الدين إلى «توطيد عرى التعاون وترسيخ الوحدة الإسلامية، وإلى إعادة تصويب بوصلة الشعوب نحو فلسطين المحتلة»، محزراً «من مخطلطات العدو الصهيوي –أمركي الهادفة إلى ضرب الأوطان وتقسيم الشعوب».

وأشار إلى أن «إعداء الأمة يحاولون تشويه صورة الإسلام»، موضحاً أن الدين الإسلامي دين التسامح والمحبة والسلام، والدعوة إليه تقوم على الحكمة والموعظة الحسنة».

«الجمعيات» استنكرت

الحملة على إيران

استنكر «لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية» في بيان، «ما صدر عن القمة الإسلامية في إسطنبول بحق حزب الله وإيران»، مشيراً إلى «أن بعض الدول العربية والإسلامية أصبحت مجرد أداة لتنفيذ الأجندة الأميركية في المنطقة».

وأضاف: «أن الحملة المتواصلة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تقنيها عن الوقوف إلى جانب الشعوب المستضعفة ودعم المقاومة ضد العدو الصهيوني والتكفيري، في حين أن بعض الدول الإسلامية، وللأسف، تعمل على تطبيع علاقاتها مع الصهاينة وتوفر الدعم المالي والعسكري والإعلامي للمجموعات الإجرامية التكفيرية».

أكد رئيس حزب الوفاق الوطني بلال تقي الدين، بعد زيارته على رأس وفد من المكتب السياسي ضمّ كل من محمود جمال الدين ومحمود الكردي، الأمين العام للجماعة الإسلامية عزام الأيوبي في مركز الجماعة في بيروت، بحضور أعضاء المكتب السياسي للجماعة، أهمية إجراء الانتخابات البلدية في وقتها لما لها من تأثير على التنمية المحلية وتحسين حياة المواطنين، وخصوصاً على الصعيد الاجتماعي في ظل الظروف الراهنة وشلل المؤسسات، ولا سيما على صعيد بيروت والمناطق اللبنانية كافة».

وشدّد على «ضرورة التقارب في وجهات النظر على مستوى الطائفة السنية وتوحيد الجهود لما فيه خدمة هذه الطائفة المسلمة بتاريخها العقاوم الوطني، وفي المحافظة على حقوقها».

وأشار إلى أنه «بعد أن تكلمت الأمم المتحدة بتثبيت النازحين، من المفروض أن يكون هناك إجماع من الحكومة ومن طائفة الحوار لعدم تثبيت السوريين والتفاوض مع الدولة السورية لعودتهم إلى بلدهم».

من جهته، رأى الأمين العام لهـ «التيار الأزمني» معن الأسعد أن زيارة

«أمل» أحييت ذكرى مجزرة قانا الأولى رندة برّي: الحوار هو القدر الوحيد لهذه الأمة نادر: معادلة الشعب والجيش والمقاومة حفظت لبنان



جانب من الاحتفال

والنشطة الفوقا وسحمر ويحمر وديرياسين وبحر البقر، ولتقول لكل من بقى لديه ضمير حيّ بأن أوقفوا آلة القتل والتدمير بحق الإنسان العربي وبحق الطفولة والنزوات والثقافة والأخوة، كفي تقديم هدايا مجانية للعدو الصهيوني الذي بات يخنثي وراء المجازر التي ترتكبها بحق بعضنا بعضاً لتبرير مجازره، لا بل التمهيد لارتكاب المزيد منها بحق إنساننا واطفاننا في لبنان وفلسطين والجولان».

وختتم: «من قانا التي تحضن في تاريخها حضارة شرقنا العظيم في التعاضب الإسلامي المسيحي وفي الحوار بين الحضارات، نستصرخ كل الضامير في عالمتنا العربي بأن يحضنوا إلى لغة العقل، وأن يجتمعوا على كلمة سواء، وأن يقتنعوا أن القدر الوحيد لهذه الأمة الذي لا مفر منه هو الحوار والوحدة، فكلفة الحوار أقل بكثير من كلفة الاقتتال والاحتراخ الداخلي على خلفيات طائفية ومذهبية».

نصرالله

قبل بدء الاحتفال نظّمت «كشافة الرسالة الإسلامية» مسيرة حاشدة بمشاركة جمعيات كشيّة لبنانية وفلسطينية، انطلقت من ساحة البلدة ووصلت إلى مكان المجزرة».

ويعد تقديم من بسام بزون، ألقى نصرالله كلمة الحركة، أكد فيها «أنهم أرادوا بقسوتهم أن يبالوا من مقاومتنا التي أنشأها الإمام موسى الصدر فخرجنا منها أقوى بقوة مءاء الشهداء، وما نحن وبعد مجزرة قانا الرهيبة التي استشهد فيها العزل المسالمون جميعاً، قتلوا في بيت الأمم المتحدة الذي لجؤوا إليه، ووجهت «إسرائيل» رسائلها السوداء أن لا خطوط حمر أمام قسوتها وعصريتها ولا إنسانيتها وأطماعها».

وقال: «أن دولتنا اليوم دولة بترءاء بلارئيس للجمهورية، هذا الشغور الذي يصرخ في وجهنا كلنا كلبنائين، إننا نأنتبكم وقصوركم وتقسيركم، تتشاجرون على إدارة مركبكم وتركنموه لروح الأفساد والطائفة والمذبذبة». ودعا إلى طرد «دراكوالاتائفة والمذهبية من حياتنا، ونحل محلها مشروع المواطنة لبنيني وطناً بقوانين لا تميّز بين اللبائين، ونبدأ بقانون الانتخاب الوطني العادل الذي يجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النسبية لإنتاج مجلس نيابي خارج الخطاب الطائفي، ويمنح ثقته لحكومة خارج الخطاب الطائفي».

أما برّي فقالت: «مجدداً تجمعنا قانا، وجمعنا الشهداء الذين تجاوزوا بسموهم وأرتقايم كل عناوين الانقسام الطائفي والمذهبي. نقف أمام شواهد أضرحتهم لشهد على حقيقتهم التي لا تموت، نحني ذكراهم لنحبي حقيقة يبدو أنها سقطت من قاموس البعض، وهي أن لا عدو لنا كلبنائين إلا العدو الإسرائيلي»، وكما يردّد دولة الرئيس برّي من كانت «إسرائيل» عدوه فهي عدو كاف».

أضافت: «نقف هنا اليوم لنستذكر كل الوجود والأمكنة والأسماء في عالمتنا العربي التي تعيش حزناً وألماً وشهادة وجرحاً كما أحزان وآلام وشهادة قانا والمنصوري

تحذير من زيارة هولاند «المشبوها»

فتوش: هولاند أكد المخاوف من توطين السوريين

رأى النائب نقولا فتوش، في بيان، «أن زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى لبنان، وتحديداً إلى مخيم النازحين في الدلمية، وتجوّله بالطائرة فوق البقاع الأوسط أكدت المخاوف التي أعلنها حول مشروع إحكاح وتطبيع بتوطين النازحين السوريين في أراض تملكها الدولة الفرنسية في منطقة تعنابل، وهي منطقة تابعة لبلدياً لزحلة».

وتبّه فتوش «أهلنا في زحلة وفي القرى المحيطة إلى جدية مشروع التوطين وخطورته، وهو مشروع يتمّ التحضير له منذ أشهر عبر تركيب مجلس بلدي في مدينة زحلة يمكن أن يوافق أو يفض النظر عن هذا المشروع تحت شعارات إنسانية واهية».

وختتم: «إن تحجير الهوية الديمغرافية لزحلة ومحيطها هو ضرب للعيش المشترك وللصيغة اللبنانية والتوازنات الوطنية، وستستدعي له مع كل الشرفاء والمخلصين حفاظاً على حقوقنا ووجودنا».

وأوضح الأمين العام للحزب الديمقراطي اللبناني وليد بركات، إلى أن وفد «هدف من زيارته إلى لبنان أن يلعب دور إنساني في الوقت الذي يدعم فيه الإرهابيين في سورية» لافتاً إلى أن «الأزمة السورية اليوم في صمود ومواجهة وتمسك من الشعب السوري بوحدة سورية بالرغم من المشروع الأميركي الإسرائيلي» الساعي إلى تقسيم المنطقة العربية ورسم خرائط جديدة، والعمل الجدي لتنفيذ هذا المخطط من خلال محاولة توطين النازحين السوريين في لبنان».

وأشار إلى أنه «بعد أن تكلمت الأمم المتحدة بتثبيت النازحين، من المفروض أن يكون هناك إجماع من الحكومة ومن طائفة الحوار لعدم تثبيت السوريين والتفاوض مع الدولة السورية لعودتهم إلى بلدهم».

من جهته، رأى الأمين العام لهـ «التيار الأزمني» معن الأسعد أن زيارة



لجنة الأسير سكاك زارت معتقل الخيام

زار وفد من «لجنة أصدقاء الأسير بحسب سكاك» معتقل الخيام في الجنوب، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني والعربي، وتقدّم الوفد رئيس اللجنة جمال سكاك الذي وجه باسم الوفد التحية للأسرى الفلسطينيين والعرب الذين يقعون في سجون العدو، وإلى المحرزين منهم». وقال: «نقف إجلالاً وإكباراً للدماء الزكية للشهداء المقاومين والمدنيين من أهالي الجنوب التي روت أرض الجنوب والوطن، حتى اصبحنا نعيش بعز وكرامة وشرف، ونؤكد أن خيار المقاومة هو الخيار الصحيح لتحرير كافة الأسرى والمعتدسات والأراضي المحتلة».

كما زار الوفد الشريط الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة، وتوقف عند بوابة فاطمة حيث ألقى التحية لفلسطين.